الأربعون في الجهاد

أبو محمد العربي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

وبعد لما كان الجهاد من أعظم شعائر الإسلام أردت أن أجمع أربعين حديثا في بابه جامعة ومختصرة شاملة

الحديث الأول

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ وإنَّما لِكلِّ امرئٍ ما نوى فمن كانت هجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ فَهجرتُهُ إلى اللَّهِ ورسولِهِ ومن كانت هجرتُهُ إلى دنيا يصيبُها أو امرأةٍ ينْكحُها فَهجرتُهُ إلى ما هاجرَ إليْهِ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الثاني

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَن خَرَجَ في سَبيلِهِ لا يُخْرِجُهُ إلَّا جِهادًا في سَبيلِي وإيمانًا بي وتَصْدِيقًا برُسُلِي فَهو عَلَيَّ ضامِنٌ أنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ أوْ أرْجِعَهُ إلى مَسْكَنِهِ الذي خَرَجَ منه نائِلًا ما نالَ مِن أجْرٍ أوْ غَنِيمَةٍ والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ ما مِن كَلْمٍ يُكْلَمُ في سَبيلِ

اللهِ إلَّا جاءَ يَومَ القِيامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كُلِمَ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ ورِيحُهُ مِسْكٌ والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ لَوْلا أنْ يَشُقَّ علَى المُسْلِمِينَ ما قَعَدْتُ خِلافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو في سَبيلِ اللهِ أبَدًا ولَكِنْ لا أجِدُ سَعَةً فأحْمِلَهُمْ ولا يَجِدُونَ سَعَةً ويَشُقُّ عليهم أنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي والذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيَدِهِ لَوَدِدْتُ أنِّي أغْزُو في سَبيلِ اللهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ أغْزُو فَأُقْتَلُ ثُمَّ أغْزُو فَأُقْتَلُ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الثالث

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : كان صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذا ذَكَرَ أصحابَ أُحُدٍ قال: واللهِ لَوَدِدتُ أنِّي غُودِرتُ مع أصحابي بنِحْصِ الجَبَلِ

أخرجه أحمد وغيره

الحديث الرابع

عن عائشة رضي الله عنها قالت : لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وجَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ وعَبْدِ اللَّهِ بنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنْهمْ جَلَسَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يُعْرَفُ فيه الحُزْنُ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الخامس

عن أبي إسحاق رحمه الله تعالى قال :
كُنْتُ إلى جَنْبِ زَيْدِ بنِ أرْقَمَ فقِيلَ له: كَمْ غَزَا النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مِن غَزْوَةٍ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ قيلَ: كَمْ غَزَوْتَ أنْتَ معهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ قُلتُ: فأيُّهُمْ كَانَتْ أوَّلَ؟ قَالَ: العُسَيْرَةُ أوِ العُشيرُ فَذَكَرْتُ لِقَتَادَةَ فَقَالَ: العُشيرُ

أخرجه مسلم وغيره

الحديث السادس

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أنه غَزا مع رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث السابع

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال : غَزَوْتُ مع رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ سَبْعَ غَزَوَات وَخَرَجْتُ فِيما يَبْعَثُ مِنَ البُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الثامن

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : خَرَجْنَا مع رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ في غَزَاةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ قالَ: فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا فَنَقِبَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نَلُفُّ علَى أَرْجُلِنَا الخِرَقَ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِما كُنَّا نُعَصِّبُ علَى أَرْجُلِنَا مِنَ الخِرَقِ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث التاسع

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَقالَ: يا رَسولَ اللَّهِ ما القِتَالُ في سَبيلِ اللَّهِ؟ فإنَّ أحَدَنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا ويُقَاتِلُ حَمِيَّةً فَرَفَعَ إلَيْهِ رَأْسَهُ قالَ: وما رَفَعَ إلَيْهِ رَأْسَهُ إلَّا أنَّه كانَ قَائِمًا فَقالَ: مَن قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هي العُلْيَا فَهو في سَبيلِ اللَّهِ عزَّ وجلَّ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث العاشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وفارَقَ الجَماعَةَ فَماتَ ماتَ مِيتَةً جاهِلِيَّةً ومَن قاتَلَ تَحْتَ رايَةٍ عُمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ أوْ يَدْعُو إلى عَصَبَةٍ أوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ فقِتْلَةٌ جاهِلِيَّةٌ ومَن خَرَجَ علَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّها وفاجِرَها ولا يَتَحاشَى -وفي رواية: لا يَتَحاشَ- مِن مُؤْمِنِها ولا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ فليسَ مِنِّي ولَسْتُ منه

أخرجه مسلم

الحديث الحادي عشر

عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال : سمعت أبي

وهو بحضرة العدو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ أبْوابَ الجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ فَقامَ رَجُلٌ رَثُّ الهَيْئَةِ فقالَ: يا أبا مُوسَى آنْتَ سَمِعْتَ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ يقولُ هذا؟ قالَ: نَعَمْ

قالَ: فَرَجَعَ إلى أصْحابِهِ فقالَ: أقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ فألْقاهُ ثُمَّ مَشَى بسَيْفِهِ إلى العَدُوِّ فَضَرَبَ به حتَّى قُتِلَ

أخرجه مسلم

الحديث الثاني عشر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أنَّ أُمَّ حَارِثَةَ أتَتْ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وقدْ هَلَكَ حَارِثَةُ يَومَ بَدْرٍ أصَابَهُ

غَرْبُ سَهْمٍ فَقالَتْ: يا رَسولَ اللَّهِ قدْ عَلِمْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِن قَلْبِي فإنْ كانَ في الجَنَّةِ لَمْ أبْكِ عليه وإلَّا سَوْفَ تَرَى ما أصْنَعُ؟ فَقالَ لَهَا: هَبِلْتِ! أجَنَّةٌ واحِدَةٌ هي؟ إنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وإنَّه في الفِرْدَوْسِ الأعْلَى وقالَ: غَدْوَةٌ في سَبيلِ اللَّهِ أوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فِيهَا ولَقَابُ قَوْسِ أحَدِكُمْ -أوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ- مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فِيهَا ولو أنَّ امْرَأَةً مِن نِسَاءِ أهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إلى الأرْضِ لَأَضَاءَتْ ما بيْنَهُمَا ولَمَلَأَتْ ما بيْنَهُما رِيحًا ولَنَصِيفُهَا -يَعْنِي الخِمَارَ- خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فِيهَا

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الثالث عشر

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: للشَّهيدِ عِندَ اللَّهِ ستُّ خصالٍ يُغفَرُ لَه في أوَّلِ دَفعةٍ ويَرى مقعدَه منَ الجنَّةِ ويُجارُ مِن عذابِ القبرِ ويأمنُ منَ الفَزعِ الأكبرِ ويُوضعُ علَى رأسِه تاجُ الوقارِ الياقوتةُ مِنها خيرٌ منَ الدُّنيا وما فِيها

ويزوَّجُ اثنتَينِ وسبعينَ زَوجةً منَ الحورِ العينِ ويُشفَّعُ في سبعينَ مِن أقاربِه

أخرجه الترمذي

الحديث الرابع عشر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لمَّا أُصيبَ إخوانُكم بأُحُدٍ جعلَ اللَّهُ أرواحَهم في أجوافِ طَيرٍ خُضرٍ ترِدُ من

أنهارِ الجنَّةِ وتأكلُ من ثمارِها وتأوي إلى قناديلَ من ذهبٍ معلقةٍ في ظلِّ العرشِ فلمَّا وجدوا طيبَ مأكلِهم ومشربِهم ومقيلِهم فقالوا من يبلِّغُ إخوانَنا عنَّا أنَّا أحياءٌ في الجنَّةِ نُرزَقُ؟ لئلا يزهَدوا في الجهادِ وينكلوا عن الحربِ فقال اللَّهُ عزَّ وجلَّ أنا أُبلِغُهم عنكم فأنزلَ اللَّهُ {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا} الآيةَ

أخرجه أبو داود وأحمد باختلاف يسير

الحديث الخامس عشر

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال:
لَقِيَني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال: يا جابرُ ما لي أراكَ منكسِرًا ؟ قلتُ
: يا رسولَ اللَّهِ استُشْهِدَ أبي قُتِلَ يومَ أُحُدٍ
وترَكَ عيالًا ودَينًا قالَ : أفلَا أبشِّرُكَ بما
لقيَ اللَّهُ بِهِ أباكَ ؟ قلتُ : بلَى يا رسولَ اللَّهِ
قالَ : ما كلَّمَ اللَّهُ أحدًا قطُّ إلَّا من وراءِ
حجابِه وأحيى أباكَ فَكَلَّمَهُ كِفاحًا فقالَ : يا
عَبدي تَمنَّ عليَّ أُعْطِكَ قالَ : يا ربِّ
تُحييني فأقتلَ فيكَ ثانيةً قالَ الرَّبُّ تبارك
وتعالَى : إنَّهُ قد سبقَ منِّي أنَّهم إليها لَا

يُرجَعونَ قالَ : وأُنْزِلَت هذِهِ الآيةُ : (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا) الآيةَ

أخرجه الترمذي

الحديث السادس عشر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما مِن عَبْدٍ يَمُوتُ له عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسُرُّهُ أنْ

يَرْجِعَ إلى الدُّنْيا وأنَّ له الدُّنْيا وما فيها إلَّا الشَّهِيدَ لِما يَرَى مِن فَضْلِ الشَّهادَةِ فإنَّه يَسُرُّهُ أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنْيا فيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث السابع عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يجدُ

الشَّهيدُ من مسِّ القتلِ إلَّا كما يجدُ أحدُكُم من مَسِّ القرصةِ

أخرجه الترمذي

الحديث الثامن عشر

عن سلمة بن نفيل الكندي قال : كنتُ جالسًا عندَ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ فقالَ رجلٌ: يا رسولَ اللَّهِ أذالَ النَّاسُ الخيلَ ووضعوا السِّلاحَ وقالوا: لا جِهادَ قد وَضعتِ الحربُ أوزارَها فأقبلَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ بوجهِهِ قال:

كذبوا الآنَ الآنَ جاءَ القتالُ ولا يزالُ من أمَّتي أمةٌ يقاتِلونَ على الحقِّ ويزيغُ اللَّهُ لَهم قُلوبَ أقوامٍ ويرزقُهم منْهم حتَّى تقومَ السَّاعةُ وحتَّى يأتِيَ وعدُ اللَّهِ والخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامَةِ وَهوَ يوحي إليَّ أنِّي مقبوضٌ غيرُ ملبَّثٍ وأنتم تتَّبعوني أفنادًا يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ وعقرُ دارِ المؤمنينَ الشَّامُ

أخرجه النسائي وغيره

الحديث التاسع عشر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أنَّ رجلًا أتى النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ إنِّي رجلٌ أسوَدُ اللَّونِ قبيحُ الوجْهِ منتنُ الرِّيحِ لا مالَ لي فإن قاتلتُ هؤلاءِ حتَّى أُقتَلَ أدخلِ الجنَّةَ؟ قالَ: نعَم . فتقدَّمَ فقاتلَ حتَّى قُتِل فأتى عليْهِ النَّبيُّ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ وَهوَ مقتولٌ فقالَ: لقد أحسنَ اللَّهُ وجْهكَ وطيَّبَ روحَكَ وَكثَّرَ مالَكَ قالَ: وقالَ لِهذا أو لغيرِهِ: لقد رأيتُ زوجتيْهِ منَ الحورِ العينِ يتنازعانِهِ جبَّتَهُ عنْهُ تدخلانِ فيما بينَ جلدِهِ وجبَّتِهِ

أخرجه الحاكم

الحديث العشرون

عن أنس بن ماللك رضي الله عنه قال :
لَمَّا طُعِنَ حَرَامُ بنُ مِلْحَانَ وكانَ خَالَهُ يَومَ بئْرِ مَعُونَةَ قالَ: بالدَّمِ هَكَذَا فَنَضَحَهُ علَى وجْهِهِ ورَأْسِهِ ثُمَّ قالَ: فُزْتُ ورَبِّ الكَعْبَةِ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الحادي والعشرون

عن نعيم بن همار أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أي الشهداء أفضل ؟ قال : الذين يلقونَ القوم في الصفِّ الأولِ فلا يلفِتونَ وجوهَهم حتى يُقتَلوا أولئكَ يتلبَّطونَ في الغرفِ العُليا منَ الجنةِ ويَضحَكُ إليهِم ربُّكَ وإذا ضحِكَ ربُّكَ إلى عبدٍ في الدنيا فلا حِسابَ عليه

أخرجه أحمد وغيره

الحديث الثاني والعشرون

عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عجِبَ ربُّنا عزَّ وجلَّ من رَجلٍ غزا في سبيلِ اللَّهِ فانهزَمَ يَعني أصحابَهُ فعَلِمَ ما علَيهِ فرجعَ حتَّى أُهَريقَ دمُهُ فيَقولُ اللَّهُ تعالى لملائِكَتِهِ: انظُروا إلى عَبدي رجعَ رغبةً فيما عِندي وشفقةً مِمَّا عِندي حتَّى أُهَريقَ دمُهُ

أخرجه أبو داود وغيره

الحديث الثالث والعشرون

عن راشد بن سعد عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أَنَّ رجلًا قال : يا رسولَ اللَّهِ ! ما بالُ المؤمنينَ يُفتَنونَ في قبورِهِم إلَّا الشَّهيدَ ؟ قالَ : كفَى ببارقةِ السُّيوفِ علَى رأسِهِ فتنةً

أخرجه النسائي وغيره

الحديث الرابع والعشرون

أتى عمرُو بنُ الجَمُوحِ إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فقال: يا رسولَ اللهِ أرأَيْتَ إن قاتَلْتُ في سبيلِ اللهِ حتى أُقتَلَ أمشي برِجْلي هذه صحيحةً في الجنَّةِ؟ وكانت رِجْلُهُ عَرْجاءَ فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: نَعم فقُتِلوا يومَ أُحُدٍ هو وابنُ أخيه ومولًى لهم فمَرَّ عليه رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فقال: كأنِّي أنظُرُ إليك تمشي برِجْلِك هذه صحيحةً في الجنَّةِ فأمَر رسولُ اللهِ صلَّى

اللهُ عليه وسلَّمَ بهما وبمولاهما فجُعِلوا في قبرٍ واحدٍ

أخرجه أحمد وغيره

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قَالَ: يَضْحَكُ اللَّهُ إلى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أحَدُهُما الآخَرَ يَدْخُلَانِ الجَنَّةَ يُقَاتِلُ هذا في سَبيلِ اللَّهِ فيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ علَى القَاتِلِ فيُسْتَشْهَدُ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث السادس والعشرون

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : لَمَّا كانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أقْبَلَ نَفَرٌ مِن صَحابَةِ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ فقالوا: فُلانٌ شَهِيدٌ فُلانٌ شَهِيدٌ حتَّى مَرُّوا علَى رَجُلٍ، فقالوا: فُلانٌ شَهِيدٌ فقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: كَلّا إنِّي رَأَيْتُهُ في النّارِ

فِي بُرْدَةٍ غَلَّها أوْ عَباءَةٍ ثُمَّ قالَ رَسولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ: يا ابْنَ الخَطَّابِ اذْهَبْ فَنادِ في النَّاسِ أنَّه لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلَّا المُؤْمِنُونَ قالَ: فَخَرَجْتُ فَنادَيْتُ: ألا إنَّه لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلَّا المُؤْمِنُونَ

أخرجه الإمام مسلم وأحمد وغيره

الحديث السابع والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ ولَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا ولَا فِضَّةً إنَّما
غَنِمْنَا البَقَرَ والإبِلَ والمَتَاعَ والحَوَائِطَ ثُمَّ
انْصَرَفْنَا مع رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه
وسلَّمَ إلى وادِي القُرَى ومعهُ عَبْدٌ له يُقَالُ
له مِدْعَمٌ أهْدَاهُ له أحَدُ بَنِي الضِّبَابِ فَبيْنَما
هو يَحُطُّ رَحْلَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه
وسلَّمَ إذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ حتَّى أصَابَ ذلكَ
العَبْدَ فَقَالَ النَّاسُ: هَنِيئًا له الشَّهَادَةُ فَقَالَ
رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: بَلْ
والذي نَفْسِي بيَدِهِ إنَّ الشَّمْلَةَ الَّتي أصَابَهَا

يَومَ خَيْبَرَ مِنَ المَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا المَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عليه نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذلكَ مِنَ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بشِرَاكٍ -أوْ بشِرَاكَيْنِ- فَقَالَ: هذا شَيءٌ كُنْتُ أصَبْتُهُ فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: شِرَاكٌ -أوْ شِرَاكَانِ- مِن نَارٍ

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث الثامن والعشرون

عن أبي قتادة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَامَ فيهم فَذَكَرَ لهمْ أنَّ الجِهَادَ في سَبيلِ اللهِ وَالإِيمَانَ باللَّهِ أَفْضَلُ الأعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فقالَ: يا رَسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إنْ قُتِلْتُ في سَبيلِ اللهِ تُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقالَ له رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ: نَعَمْ إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ اللهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ثُمَّ قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ: كيفَ قُلْتَ؟ قالَ: أَرَأَيْتَ إنْ قُتِلْتُ في سَبيلِ اللهِ أَتُكَفَّرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقالَ رَسولُ اللهِ

صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ: نَعَمْ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ إِلَّا الدَّيْنَ فإنَّ جِبْرِيلَ عليه السَّلَامُ قالَ لي ذلكَ

أخرجه مسلم

الحديث التاسع والعشرون

عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من فارقَ الرُّوحُ الجسدَ وَهوَ بريءٌ من ثلاثٍ دخلَ الجنَّةَ: منَ الْكبرِ والغُلولِ والدَّينِ

أخرجه ابن ماجه وغيره

الحديث الثلاثون

عن عتبة بن عبد السلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :القتلى ثلاثةٌ: رجلٌ مؤمنٌ جاهَد بنفسِه ومالِه في سبيلِ اللهِ حتَّى إذا لقي العدوَّ قاتَلهم حتَّى يُقتَلَ فذلك الشَّهيدُ الممتحَنُ في خيمةِ اللهِ تحتَ عرشِه ولا يفضُلُه النَّبيُّون إلَّا بفضلِ درجةِ النُّبوَّةِ ورجلٌ مؤمنٌ قرَف على نفسِه مِن الذُّنوبِ والخطايا جاهَد بنفسِه

ومالِه في سبيلِ اللهِ حتَّى إذا لقي العدوَّ قاتَل حتَّى قُتِل فتلك مَصْمَصةٌ محَتْ ذنوبَه وخطاياه إنَّ السَّيفَ محَّاءٌ للخطايا وأُدخِل مِن أيِّ أبوابِ الجنَّةِ شاء فإنَّ لها ثمانيةَ أبوابٍ ولجهنَّمَ سبعةَ أبوابٍ وبعضُها أفضلُ مِن بعضٍ ورجلٌ منافقٌ جاهَد بنفسِه ومالِه في سبيلِ اللهِ حتَّى إذا لقي العدوَّ قاتَل حتَّى قُتِل فذلك في النَّارِ إنَّ السَّيفَ لا يمحو النِّفاقَ

أخرجه أحمد والطبراني وغيره

الحديث الحادي والثلاثون

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عايه وسلم قال : مَنْ قُتِلَ دُونَ مالِهِ فهوَ شَهيدٌ ومَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فهوَ شَهيدٌ ومَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فهوَ شَهيدٌ ومَنْ قُتِلَ دُونَ أهلِهِ فهوَ شَهيدٌ

أخرجه الترمذي

الحديث الثاني والثلاثون

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ورجلٌ قام إلى إمامٍ جَائِرٍ فأمرَهُ ونَهاهُ فَقَتَلَهُ

أخرجه ابن حبان والحاكم

الحديث الثالث والثلاثون

عن عبد الله بن حبشي الخثعمي رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ سُئِلَ أيُّ الأعمالِ أفضَلُ ؟ قالَ : إيمانٌ لا شَكَّ فيهِ وجِهادٌ لا غلولَ فيهِ وحجَّةٌ مبرورةٌ قيلَ : فأيُّ الصَّلاةِ أفضلُ ؟ قالَ : طولُ القنوتِ قيلَ فأيُّ الصَّدقةِ أفضلُ ؟ قالَ : جُهْدُ المُقِلّ قيلَ فأيُّ الهجرةِ أفضلُ قالَ من هجرَ ما حرَّمَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ قيلَ فأيُّ الجِهادِ أفضلُ ؟ قالَ : من جاهدَ المشرِكينَ بمالِهِ ونفسِهِ قيلَ : فأيُّ القتلِ

أشرفُ ؟ قالَ : من أُهَريقَ دمُهُ وعُقِرَ جوادُهُ

أخرجه النسائي

الحديث الرابع والثلاثون

عن ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يُوشِكُ الأممُ أن تداعَى عليكم كما تداعَى الأَكَلةُ إلى قصعتِها فقال قائلٌ : ومن قلَّةٍ نحن يومئذٍ ؟ قال : بل أنتم يومئذٍ كثيرٌ ولكنَّكم غُثاءٌ

كغُثاءِ السَّيلِ ولينزِعنَّ اللهُ من صدورِ عدوِّكم المهابةَ منكم وليقذِفَنَّ اللهُ في قلوبِكم الوهْنَ فقال قائلٌ : يا رسولَ اللهِ وما الوهْنُ ؟ قال : حُبُّ الدُّنيا وكراهيةُ الموتِ

أخرجه أبو داود

الحديث الخامس والثلاثون

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن

قاتلَ في سبيلِ اللَّهِ فُواقَ ناقَةٍ فقد وجبَت لَه الجنَّةُ ومَن سألَ اللَّهَ القتلَ من نفسِهِ صادقًا ثمَّ ماتَ أو قُتِلَ فإنَّ لَه أجرَ شَهيدٍ ومن جُرِحَ جرحًا في سبيلِ اللَّهِ أو نُكِبَ نَكْبةً فإنَّها تجيءُ يومَ القيامةِ كأغزَرِ ما كانَت لونُها لونُ الزَّعفرانِ وريحُها ريحُ المِسكِ ومن خرجَ بهِ خُرَّاجٌ في سبيلِ اللَّهَ فإنَّ عليهِ طابعَ الشُّهداءِ

أخرجه أبو داود وغيره

الحديث السادس والثلاثون

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في بَعْضِ أيَّامِهِ الَّتي لَقِيَ فِيهَا العَدُوَّ انْتَظَرَ حتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ في النَّاسِ فَقَالَ: أيُّها النَّاسُ لا تَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ وسَلُوا اللَّهَ العَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا واعْلَمُوا أنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ ومُجْرِيَ السَّحَابِ وهَازِمَ الأحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وانْصُرْنَا عليهم

أخرجه البخاري ومسلم

الحديث السابع والثلاثون

عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَزالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتي ظاهِرِينَ علَى الحَقِّ لا يَضُرُّهُمْ مَن خَذَلَهُمْ حتَّى يَأْتِيَ أمْرُ اللهِ
وفي رواية: وهُمْ كَذلكَ

أخرجه مسلم

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: إنَّ في الجنَّةِ مائَةَ درجةٍ أعدَّهَا اللَّه للمُجَاهِدينَ في سبيلِ اللَّه مَا بيْن الدَّرجَتَينِ كَمَا بيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ

أخرجه البخاري

الحديث التاسع والثلاثون

عَنْ سهل بن حنيف رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ سأَلَ اللَّه تَعَالَى الشَّهَادةَ بِصِدْقٍ بلَّغهُ اللهُ منَازِلَ الشُّهَداءِ وإنْ ماتَ على فِراشِهِ

أخرجه مسلم

الحديث الأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ ثُمَّ يُخْتَمُ له عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وإنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُخْتَمُ له عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ

أخرجه مسلم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

قال الحسن البصري رحمه الله تعالى :
إن لكل طريق مختصراً ومختصر طريق
الجنة الجهاد في سبيل الله